## باب في ذكر سوق اهل النار بساق اعداء الله الى النار وسود

الوجه زرق العيون ويختم على افواههم فاذا انتهوا الى ابوابها استقبلهم
الزبانية بالاغلال فتدخل السلسلة في فمه وتخرج من دبره وتغل يده اليسرى
الى عنقه ويدخل يده اليمنى فتنزعه من بين كتفيه وتشد بالسلاسل
ويقرن كل اذى مع شيطان في سلسلة ويسحب على وجهه وتضربه الملائكة
بمقامع من حديد كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها وقيل لهم
ذوقوا عذاب النار الذي كنتم بها تكذبون ثم قالت فاطمة يا رسول الله كيف
يدخل امتك الى النار قال تسوفهم وتقودهم الملائكة فلا تسود
جوههم ولا تزرق اعينهم ولا يختم على افواههم ولا يقرنون مع الشياطين
ولا يوضع عليهم السلاسل والاغلال قالت يا رسول الله كيف تقودهم الملائكة
قال هم ثلثة نفر الشيخ الفاسق والشاب الظالم والمرأة الفاجرة فاما
الرجال فبالنعال واما النساء فبالذوائب والتوصي فيكم من ذي شيبة من
امتي تقبض على شيبته ويقاد الى النار وهو ينادي واشيباه واضعفاه
وكم من شاب تقبض على لحيته ويقاد الى النار وهو ينادي واشباباه واحسن
صورتاه وكم من امرأة تقبض على ناصيتها وتقاد الى النار وهي تنادي واقبحاه
واهتك

واهتك ستراه حتى ينتهي بهم الى مالك فاذا نظر اليهم مالك يقول للملائكة
من هؤلاء فما ورد علي من الاشقياء اعجب من هؤلاء لم تسود وجوههم
ولم توضع السلاسل والاغلال في اعناقهم فتقول الملائكة هكذا امرنا
ربنا ان نأتي بهم على هذه الحالة فيقول يا معشر الاشقياء من انتم فيقولون
نحن من امة محمد وروى في رواية اخرى انهم لما قادوهم للملائكة بنا
دون يا محمداه فاذا رأوه مالك وينسون اسم محمد من هيبته فيقول لهم
مالك من انتم فيقولون نحن ما انزل علينا القرآن ونحن ممن يصوم شهر
رمضان فيقول ما انزل القرآن الا على محمد فاذا سمعوا اسم محمد صاحوا
فقالوا نحن من امة محمد فيقول لهم مالك اما كان لكم في القرآن زاجر عن
معاصي الله فاذا وقف بهم على شفير جهنم نظروا الى النار والى الزبانية
فيقولون يا مالك ائذن لنا ان نبكي على انفسنا فيأذن لهم فيبكون حتى لا
يبقى الدموع فيكون دما فيقول مالك ما احسن هذا البكاء لو كان في الدنيا
من خشية الله تعالى لما مستكم النار اليوم

## باب في ذكر الزبانية قال

منصور بن عمار بلغني ان لمالك ابد بعدد اهل النار ومع كل رجل يد يقوم به
ويقعد به وسلسلة فاذا نظر الى النار تأكل النار بعضها بعضا موقوف مالك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)